

البحر الطويل

وزنه في دائرته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

مفتاحه:

طويلٌ لَهُ دُونَ البُحُورِ فَضَائِلٌ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

ولهذا البحر عروض واحدة مقبوضة (مفاعِلن) لها ثلاثة أضرب.

الضرب الأول / سالم صحيح (مفاعيلن).

قال طرفة بن العبد:

وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَايَ وَلَا عِرْضِي				أَبَا مُنْدِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي			
ولاعرضي	عمالي	طكمفطو	ولمأع	صحيفتي	غرورن	ذرنكانت	أبامن
o/o/o//	o/o//	o/o/o//	o/o//	o//o//	o/o//	o/o/o//	o/o//
مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعِلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن

١. البيت من بحر الطويل.

٢. تفعيلة العروض (مفاعِلن) مقبوضة على الأصل.

٣. تفعيلة الضرب (مفاعيلن) سالمة صحيحة.

٤. تفعيلات الحشو سالمة.

القبض: زحاف مفرد يعني حذف الخامس الساكن من التفعيلة.

قال الجواهري:

وَهَا هُوَ مِنْ بَعْدِ الْأَحِبَّةِ أَوْصَالُ				لَقَدْ كَانَ هَذَا الْقَلْبُ فِي الْقُرْبِ مُضْغَةً			
تأوصالو	أحبب	ومنبعدل	وهاه	بمضغتن	بفلقر	نهادلقل	لقدكا
o/o/o//	/o//	o/o/o//	/o//	o//o//	o/o//	o/o/o//	o/o//
مفاعيلن	فعول	مفاعيلن	فعول	مفاعِلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن

١. البيت من بحر الطويل.

٢. تفعيلة العروض (مفاعِلن) مقبوضة على الأصل.

٣. تفعيلة الضرب (مفاعيلن) سالمة صحيحة.

٤. تفعيلتا (فعول) في حشو الضرب مقبوضتان.

قال أبو فراس:

وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ				سَيَدُكُرْنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ			
قدلبدرو	ثَيْفَتَ	لتظظلما	وفللي	دجددهم	إذاجد	رنيقومي	سيدك
o/o/o//	/o//	o/o/o//	o/o//	o//o//	o/o//	o/o/o//	/o//
مفاعيلن	فَعولُ	مفاعيلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعولن	مفاعيلن	فَعولُ

١. البيت من بحر الطويل.

٢. تفعيلة العروض (مفاعِلن) مقبوضة على الأصل.

٣. تفعيلة الضرب (مفاعيلن) سالمة صحيحة.

٤. تفعيلتا (فَعولُ) في حشو العروض وحشو الضرب مقبوضتان.

الضرب الثاني/ مقبوض (مفاعِلن)

قال مالك بن الريب:

بِحَنْبِ الغَضَى أُرْجِي القِلاصَ النَّوْاجِيَا				أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً			
نواجيا	قلاصن	غضاأزجل	بجنبل	نأيلتن	أبيتن	تشعريهل	ألاي
o//o//	o/o//	o/o/o//	o/o//	o//o//	o/o//	o/o/o//	o/o//
مفاعِلن	فَعولن	مفاعيلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعولن	مفاعيلن	فَعولن

١. البيت من بحر الطويل.

٢. تفعيلة العروض (مفاعِلن) مقبوضة على الأصل.

٣. تفعيلة الضرب (مفاعِلن) مقبوضة.

٤. تفعيلات الحشو كلها سالمة.

قال المتنبي:

سَرَوًا بِجِيَادٍ مَا لَهْنٌ قَوَائِمُ				أَتَوْكَ يَجْرُونَ الحَدِيدَ كَأَنَّهُمْ			
قوائمو	لهنن	جيانما	سروب	كأنهم	حديد	يجرونل	أتوك
o//o//	/o//	o/o/o//	/o//	o//o//	/o//	o/o/o//	/o//
مفاعِلن	فَعولُ	مفاعيلن	فَعولُ	مفاعِلن	فَعولُ	مفاعيلن	فَعولُ

١. البيت من بحر الطويل.

٢. تفعيلة العروض (مفاعِلن) مقبوضة على الأصل.

٣. تفعيلة الضرب (مفاعِلن) مقبوضة.

٤. تفعيلات (فَعولن) في حشو البيت كلها مقبوضة.

قال امرؤ القيس:

وَقِيَعَاهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلٍ				تَرَى بَعَرَ الْأَرْءَامِ فِي عَرَصَاتِهَا			
بفلغلي	نحوحب	نماكأن	وقيعا	رصاتها	مفيع	عراأرا	تراب
o//o//	o/o//	o//o//	o/o//	o//o//	/o//	o/o/o//	/o//
مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعولُ	مفاعِلن	فَعولُ

١. البيت من بحر الطويل.

٢. تفعيلة العروض (مفاعِلن) مقبوضة على الأصل.

٣. تفعيلة الضرب (مفاعِلن) مقبوضة.

٤. تفعيلتا (فَعولُ) في حشو الصدر مقبوضتان.

٥. تفعيلة (مفاعِلن) في حشو العجز مقبوضة، والقبض فيها مستكره.

الضرب الثالث / محذوف (فَعولن)

قال السَّمَوِيُّ:

فَكَلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ				إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرَضُهُ			
جميلو	نديه	ردائنيير	فكلل	معرضهو	منللو	ألميدنس	إذلمر
o/o//	/o//	o/o/o//	/o//	o//o//	o/o//	o/o/o//	o/o//
فَعولن	فَعولُ	مفاعِلن	فَعولُ	مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعولن

١. البيت من بحر الطويل.

٢. تفعيلة العروض (مفاعِلن) مقبوضة على الأصل.

٣. تفعيلة الضرب (فَعولن) محذوفة.

٤. تفعيلتا (فَعولُ) في حشو العجز مقبوضتان، والقبض في التفعيلة التي قبل الضرب

واجب.

الحذف: علة من علل النقص، يعني إسقاط السبب الخفيف الأخير من التفعيلة.

قال عروة بن حزام:

وَ مَا لِي وَالرَّحْمَنِ غَيْرُ ثَمَانٍ				يُكَلِّفُنِي عَمِّي ثَمَانِينَ نَاقَةً			
ثماني	نغير	يوررحما	ومال	نناقن	ثماني	فنيعممي	يكلل
o/o//	/o//	o/o/o//	/o//	o//o//	o/o//	o/o/o//	/o//
فَعولن	فَعولُ	مفاعِلن	فَعولُ	مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعولُ

١. البيت من بحر الطويل.
٢. تفعيلة العروض (مفاعِلن) مقبوضة على الأصل.
٣. تفعيلة الضرب (فعولن) محذوفة.
٤. تفعيلات (فعولُ) في حشو الصدر والعجز مقبوضات، والقبض في التفعيلة التي قبل الضرب واجب.

قال ابن الدمينية:

فَأَفْنَيْتُ عِلَّاتِي فَكَيْفَ أَقُولُ				وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِعِلَّةٍ			
أَقُولُو	فَكَيْفَ	تَعْلَاتِي	فَأَفْنَيْ	بَعَلَّتْنِ	تَجِئْتُ	إِذَا مَا جِئْتُ	وَكُنْتُ
o/o//	/o//	o/o/o//	o/o//	o//o//	/o//	o/o/o//	/o//
فعولن	فعولُ	مفاعيلن	فعولن	مفاعِلن	فعولُ	مفاعيلن	فعولُ

١. البيت من بحر الطويل.
٢. تفعيلة العروض (مفاعِلن) مقبوضة على الأصل.
٣. تفعيلة الضرب (فعولن) محذوفة.
٤. تفعيلات (فعولُ) في حشو الصدر والعجز مقبوضات، والقبض في التفعيلة التي قبل الضرب واجب.

هناك بعض الحالات لا تأتي فيها العروض على الأصل (مفاعِلن)، بل تأتي سالمة صحيحة (مفاعيلن)، أو محذوفة (فعولن)، وهذه الحالات تسمى بـ(التصريح).

التصريح: هو إلحاق العروض بالضرب بزيادة أو بنقصان.

قال يَزِيدُ بن الطَّرِيفِ:

فَهَيِّجْ لِي مَسْرَاكَ وَجَدًّا عَلَيَّ وَجِدِي				أَلَا يَا صَبَاً نَجِدْ لَقَدْ هَجَّتْ مِنْ نَجْدِ			
علاوجدي	كوجدن	جليمسرا	فَهَيِّي	تَمَنَّجِدِي	لقدهج	صبا نجدن	أَلَا يَا
o/o/o//	o/o//	o/o/o//	/o//	o/o/o//	o/o//	o/o/o//	o/o//
مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولُ	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن

١. البيت من البحر الطويل، وفيه تصريحٌ بالزيادة.
٢. العروض سالمة صحيحة (مفاعيلن) لغرض التصريح.
٣. الضرب سالم صحيح.

٤. تفعيلة (فعول) في حشو العجز مقبوضة.

قال المتنبي:

طَوَالَ وَتَلَّى الْعَاشِقِينَ طَوِيلُ				لِيَالِي بَعْدَ الطَّاعِنِينَ شُكُولُ			
طويلو	شقين	وليلعا	طوالن	شكولو	عين	يبعدظا	ليالي
o/o//	/o//	o/o/o//	o/o//	o/o//	/o//	o/o/o//	o/o//
فعولن	فعول	مفاعيلن	فعولن	فعولن	فعول	مفاعيلن	فعولن

١. البيت من البحر الطويل، وفيه تصريح بالنقص.

٢. العروض محذوفة (فعولن) لغرض التصريح.

٣. الضرب محذوف (فعولن).

٤. تفعيلات (فعول) في حشو الصدر والعجز مقبوضات، والقبض في التفعيلتين اللتين قبل

العروض والضرب واجب.

قال أبو العلاء المعري:

عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ وَنَائِلُ				أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ			
ونائلو	وحزمن	واقدامن	عفافن	نفاعلو	دماء	سبيللمج	ألافي
o//o//	o/o//	o/o/o//	o/o//	o//o//	/o//	o/o/o//	o/o//
فعولن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعيلن	فعولن

١. البيت من بحر الطويل، وفيه تقفية.

٢. العروض مقبوضة على الأصل، وقد ألحقت بالضرب دون زيادة أو نقص لغرض التقفية.

٣. الضرب مقبوض (مفاعيلن).

٤. تفعيلة (فعول) في حشو الصدر مقبوضة.

التقفية: هي إلحاق العروض بالضرب دون زيادة أو بنقصان.

قال ابن الفارض:

مَاءٌ لِعِيسَى أَنْزَلَتْ ثُمَّ مُدَّتِ				وَفِي آلِ إِسْرَائِيلَ مَائِدَةٌ مِنَ الْ			
ممددي	زلشم	لعيسان	سماء	دتنمنس	لماء	لإسرائي	وفيئا
o//o//	o/o//	o/o/o//	/o//	o//o//	/o//	o/o/o//	o/o//
مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعيلن	فعول	مفاعيلن	فعولن

١. البيت من البحر الطويل، وفيه تدوير.

٢. العروض مقبوضة (مفاعِلن).

٣. الضرب مقبوض (مفاعِلن).

٤. تفعيلتا (فَعولٌ) في حشو الصدر والعجز مقبوضتان.